
المراه الريفية كعنصر تشكيلي من خلال تعدد زوايا الرؤية للوحة النسجية
معرض بعنوان " فاطنة "

هالة صلاح الدين عبد الستار محمد
أستاذ النسيج المساعد بقسم التربية الفنية
بكلية التربية النوعية- جامعة اسيوط

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٧٥) - مايو ٢٠٢٣

المراه الريفيه كعنصر تشكيلي من خلال تعدد زوايا الرؤيه للوحة النسجية

معرض بعنوان " فاطمة "

إعداد

هالة صلاح الدين عبد الستار محمد *

مقدمة :

"لقد كانت المراه دائماً مصدر من مصادر الالهام فى الفنون التشكيلية فهى إرتبطت بفكرة الخصوبة وكذلك كانت صورة المراه تتغير حسب فكر المجتمع ، لقد تنوعت الموضوعات والمفردات داخل الأعمال التشكيلية، وتوضح فى الكثير من الأعمال اختيار المراه كموضوع أو مفردة أو رمز فى العمل الفني، فهى بين أن تكون شكلاً جمالياً، أو موضوعاً يُخاطب الوجدان ويلامس المشاعر، فالصورة المتخيلة لدى الفنان التشكيلي أو الفنانة تتنوع وفق البيئة والمكان والتربية والعادات والتقاليد والموروث الاجتماعى والفكرى والثقافى وارتباطها بالنواحي السياسية والدينية" (١) .



شكل (١) لوحة بيت ريفي للفنان الراحل محمد صبري

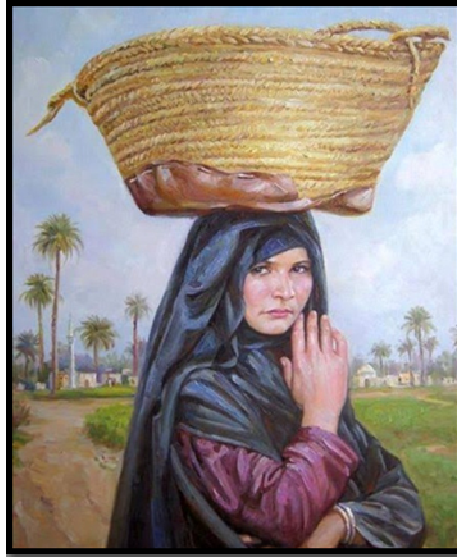
" فالمرأة تأتى متنوعة فى الأعمال التشكيلية بين قوام جميل وجسد قوي ورمز للجمال والحب والعشق والدلال والرفقة والطهارة والعفاف، وبين كونها الأم السند ذات الحنان والألفة كما

* أستاذ النسيج المساعد بقسم التربية الفنية- بكلية التربية النوعية- جامعة أسيوط.

¹ - نذير جزماتي ٢٠١٣ :- المرأة بين البدايات المشاعية إلى القرن الواحد والعشرين ، دارالنور ،دمشق.

تصوّر بملامح النبيل والحكمة والفتنة والذكاء والمثالية، وتصور المرأة في بعض الأعمال بالمرأة الكادحة أو كمعذبة مليئة بالألم والتعب والشقاء والعناء والتهيه، وأحياناً الذل والهوان" (١).

ولقد أثبتت الدراسات والبحوث الإقتصادية والإجتماعية أن المرأة الريفيه تعتبر طاقة منتجة وتلعب دوراً رئيسياً في مشاركة الرجل من إستمرار المجتمع وتقدمه ورفاهيته، وهو الأمر الذي جعل من المنطقى أن تكون مكانة المرأة في المجتمع، فحينما لايعطى المجتمع للمرأة الريفيه حق قدرها ويقيد طاقاتها وإمكانياتها فإنه بذلك يفقد نصف موارده البشرية الراهنة، حيث أن المرأة تلعب دوراً رئيسياً في تنمية المجتمع الريفي من خلال مساندة الزوج في معظم الأنشطة التي تديرها كربة أسرة.^٢

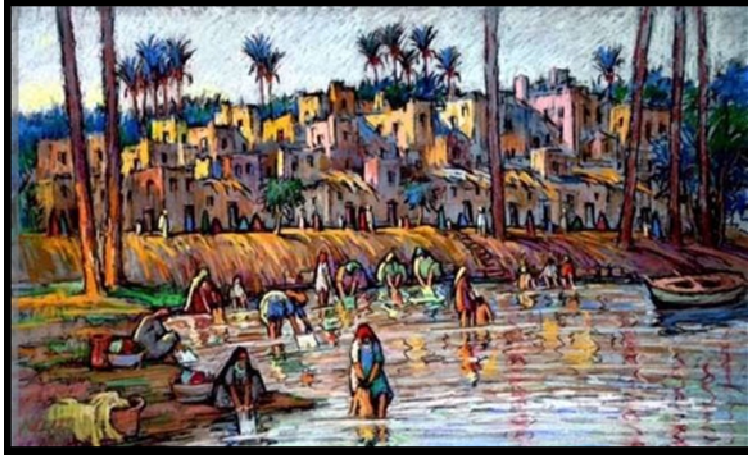


شكل (٢) يوضح دور المرأة الريفيه في المجتمع

وأيضاً تناولت الباحثة مناظر ريفية في الفن المصري الحديث ذات سماء مشبعة بأشعة نورانية وانعكاسات أضواء متألثة، على صفحة مياة النيل المتماوجة الساحرة، حيث تثير القوارب بأشعتها، وهى قطعاً تعكس نظرة رومانسية وحنينا وشوقاً للأجواء الريفيه الضائعة، بجمالها الصافي وخيالها الشعاعي.^٣

^١ - الهادي العلوي ١٩٩٦ :- فصول عن المرأة ،دارا لكتنوزالأدبية ،بيروت ،لبنان ،ط١ ،
^٢ محمد أبو زيد، ولاء ناجي محمد : بحث عن"دور المرأة الريفيه في التمية الزراعية بمركز ساقلته محافظة سوهاج" ٢٠٢٠م.
^٣ - أحمد يونس الطحاوي ١٩٩٦: الخصائص المميزة للمنظر الطبيعي في الفن المصري المعاصر، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان، قسم تصوير.

وتهتم الباحثة بفنون النسيج فتناولت المرأة الريفية كعنصر تشكيلي والعناصر الريفية أيضا " النخيل والبيوت الريفية والأراضي الزراعية وأبراج الحمام وغيرها " فى تأكيد خصائصها العضوية فى خطوط رشيقة وتكوينات تؤكد إحترام المجتمع للمرأة الريفية حيث مثلتها الباحثة فى مجال النسيج فتناولت المناظر الريفية والمرأة فى رؤية تشكيلية متنوعة والكشف عن قيمتها الجمالية كعنصر من عناصر التكوين ، وبما أن المرأة هي إحدى القدرات الفنية البصرية التشكيلية المؤثرة والغامضة، لما تحمله من إرث ثقافي وقيم روحية وجمالية إجتماعية مما يستوجب الكشف عنها للوقوف على كفاءات وعوامل تشكلها، وتناولت الباحثة أيضا التناول المحدد لمفهوم زاوية الرؤية للمنسوجة النسجية ومدى الإستفادة منها في إبتكار لوحة نسجية متعددة زوايا الرؤية.



شكل (٣) يوضح حياة الريف للفنان محمد صبري

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي :

إلى أي مدى يمكن أن يعبر الفن عن المرأة الريفية كعنصر تشكيلي من خلال تعدد زوايا الرؤية للوحة النسجية ؟

فرض البحث :

هناك علاقة إيجابية بين تعدد زوايا الرؤية للوحة النسجية و جماليات المرأة الريفية كعنصر تشكيلي وتعبيري .

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى الى :-

- ١- تنمية وإثراء الأسس الإنشائية والقيم التشكيلية فى اللوحة النسجية .
- ٢- الكشف عن المرأة الريفية كعنصر تشكيلي وتعبيري لإستحداث لوحة نسجية معاصرة.

٣- الكشف عن مفهوم تعدد زوايا الرؤية ودراسة الطرق والأساليب المتعددة التي يمكن من خلالها تحقق تعدد الزاوية لعمل نسجي واحد .

أهمية البحث:

- ١ . المساهمة في محاولة الإستفادة من جماليات المناظر الريفيه في إنتاج لوحة نسجية مستحدثة.
- ٢ . إلقاء الضوء على أهمية المرأة الريفيه وأثرها على مجال النسيج .
- ٣ . التاكيد على دور المرأة في المجتمع الريفي ودورها الفعال في شتي المجالات وصياغتها تشكليا .
- ٤ . التأكيد علي تعدد زوايا الرؤية للوحة النسجية .

حدود البحث :

- حدود زمنيہ معرض بتاريخ ٢٠٢٣ م .
- حدود مكانية كليه التربيه النوعية تحربه ذاتية.
- حدود موضوعية تناولت الباحثة لوحات نسجية متعدده زوايا الرؤية .

منهج البحث:

منهج تجريبي تجربة " ذاتية " ووصفي تحليلي:

- عمل تصميمات تحتوي على المناظر الريفيه المتمثلة في " المرأة الريفيه - النخيل - والبيوت " وتقوم الباحثة بعمل تجربة ذاتية للوصول إلى :
- تقنيات نسجية لتأكيد المضمون .
- المضمون أكد أهمية المرأة الريفيه وعناصر الريف المصري لتأكيد الأصالة في بشكل معاصر .










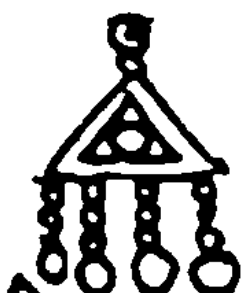
الدراسة البحثية :

المحور الاول : المراه الريفيه وعناصر الريف المصري

تأثرت الباحثة بمظاهر وجماليات المراه الريفيه والعناصر الريفيه حيث إنها تعد تعبير جديد من مفردات تكوين للمشغولة النسجية ، وعنوان المعرض يعكس رؤية الباحثة لرصد القيم التشكيلية الجمالية للوحة النسجية التي كانت في شكلها الهندسي مابين الخطوط الحادة والمنحنية وأثرها في تسجيل التشكيلات التي تعبر عن البناء التشكيلي للوحة النسجية من عناصر الريف المصري المتمثل في " المراه الريفيه - النخلة - البيوت - أبراج الحمام - الحمام - السمكة - المثلث " بجانب ذلك تعدد الرؤية للمشغولة النسجية .

يعتبر الرمز نتاج لعملية مستمرة من التراكم الثقافي ، ومن سماته الجمالية أنه يقبل التفاعل مع التطورات الحضارية ، فكل رمز له قيمته الفنية والجمالية ، والدلالية. (www.helwan.edu.eg/)

وقد تناولت الباحثة بعض الرموز التي تعبر عن المناظر الريفية :

الشكل	الشكل
	
	
	
	
	

الجانب الجمالى : لقد تحقق الجانب الجمالى فى الأعمال الفنية للمعرض من خلال استخدام تقنيات النسيج التي أكدت الفكر الفلسفي للمنسوجة والتنوع فى الألوان وذلك لإبراز الجانب التشكيلي فى اللوحة النسجية ويمكن إيجاز ذلك فيما يلى :

• **عناصر تشكيلية :** تحققت بعض العناصر الشكلية الناتجة عن العلاقات الإنشائية والبنائية فى المشغولة ، ويمكن ايجازه كما يلى :

- **الخط :** ويتضح من خلال البناء التركيبى الخطى للأشكال داخل المشغولة النسجية والتي تتضمن خطوطاً أساسية وخطوطاً متنوعة من رأسى وأفقى ومائل ومنحنى والاطار الهندسى وعلاقات الفراغ الناشئ بينهما .

- **الكتله والفراغ :** ينشأ من خلال العلاقة بين الكتل للأشكال والمساحات الناتجة من الخطوط الخارجية المتمثلة فى عناصر العمل والتي تحقق التوازن بالعمل الفنى من خلال العلاقة بين كتلة الشكل والفراغات الناتجة بين العناصر والإطار ، فالفراغ من العناصر الفعالة التى تبرز الكيان الهيكلى للعناصر.

- **الظل والنور :** تحقق عنصرى الظل والنور من خلال تدرج الألوان فى اللوحة النسجية واختلاف مستويات السطوح معتمداً على زوايا الضوء المتغير داخل العمل النسجي نتيجة اختلاف التقنيات المستخدمة فى اللوحة النسجية .

- **الملمس :** تحقق من خلال التأثيرات الملمسية الناتجة عن أثر التقنيات المستخدمة مثل (الوبري - السوماك....) محققاً ملمساً للعناصر المستخدمة فى العمل النسجي .

- **اللون :** العلاقات اللونية بين العناصر المستخدمة أكدت التصميم النسجي (خيوط الصوف الصناعى)

المحور الثانى : التقنيات النسجية المستخدمة فى اللوحة النسجية

تعكس الأنواع المعاصرة من المعلقات النسجية، الحرية المطلقة للفنان فى اختيار الخامات، واستخدام الأساليب التطبيقية المختلفة، كما تعكس حريته أيضاً فى التعامل مع الخيوط، لإخراج معلقات تبعد كل البعد عن الشكل التقليدي المألوف.

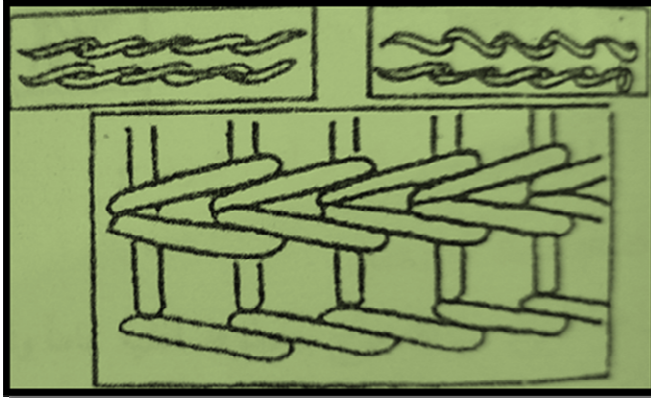
بههدف الخروج بالمشغولة النسجية اليدوية من حدود شكلها التقليدي إلى رؤية تشكيلية جديدة تواكب التطورات المعاصرة فى الإتجاهات الفنية.

فقد كان الإتجاه الحديث على شكل تجارب حرة على الأنوال اليدوية البسيطة . كما استخدم فيها عدد من الخامات ذات الملامس المختلفة .. وأساليب نسجية زخرفية متنوعة تعطي مظهراً سطحياً مختلفاً على سطح العمل النسجي مما يحقق تنوعات جمالية من التأثيرات الملمسية على سطح العمل النسجي.

والبحث الحالي يحاول إيجاد مداخل تجريبية جديدة لإستحداث أعمال نسجية ذات اتجاهات فنية برؤية معاصرة عن المرآة الريفية كعنصر تشكيلي من خلال تعدد زوايا الرؤية للوحة النسجية لتحقيق قيم فنية وجمالية.

السوماك Somak

يعتبر السوماك من التقنيات التي تعطي تأثيرات ملمسية متنوعة ، كما يغلب عليه الأسلوب الزخرفي حيث يشبه غرزة التطريز في شكله النهائي ، كما في شكل (١) والذي يمتاز بلملمسه البارز على سطح منسوج في شكل حلقات متتالية مجدولة تشبه حلقات السلسلة ، وتعدد أساليبه لإظهار هذا اللمس البارز المتنوع على سطح المنسوج فهو أسلوب زخرفي نسجي من اللحمة^١.



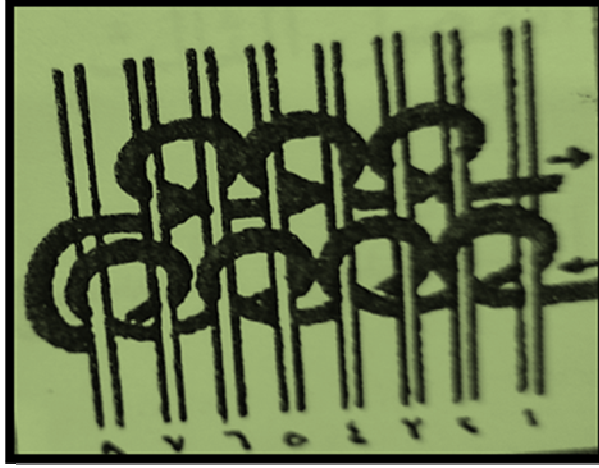
شكل(١) يوضح تقنية السوماك

السوماك المقلوب :

هذه التقنية تعطي تأثيراً ملمسياً على سطح المنسوج كما أنها تغطي فتل السداء تماماً وتعطي شقوقاً إما متبادلة أو طولية ، هذه الشقوق وهمية ليست فراغاً على المنسوج بل هي شقوق متصلة من خلف المنسوج ، وللتقنية متانة عالية لأن خيط اللحمة يلتف حول السداء أكثر من مرة . كما في شكل (٢)^٢.

^١ هند فؤاد اسحاق : فكر وفن النسيج اليدوي الحديث ، دار الكتاب الحديث ، ٢٠١٧م ، ص ٧١.

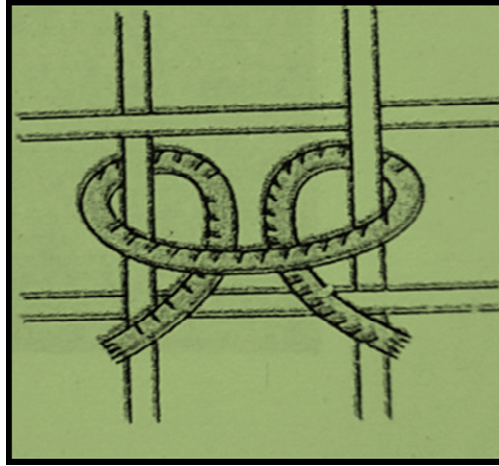
^٢ هند فؤاد اسحاق : مرجع سبق ذكره ، ص ٧٧.



شكل (٢) يوضح تقنية السوماك المقلوب

النسيج الوبري :

هو أحد الأساليب التطبيقية المنفذة لإبراز ملامس مختلفة على سطح المنسوج ، فمنها الوبرة الناعمة والخشنة والطويلة والقصيرة والكثيفة والمتباعدة ، وتنتج الوبرة على سطح المنسوج من خلال اللحمة أو السداء والتقنيات الوبرية الناتجة من اللحمة هي التي يسهل تنفيذها على الأنوال اليدوية المراد إستخدامها كنول البرواز . كما في الشكل(٣)^١.

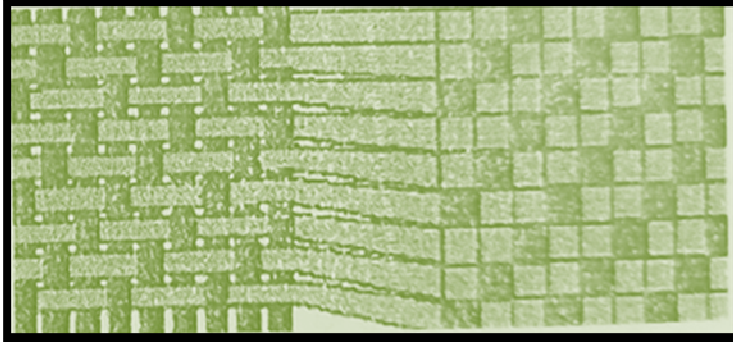


شكل (٣) يوضح تقنية الوبري

^١ مرجع سبق ذكره ، ص٥٦

النسيج المبردي:

تعتبر الأنسجة المبردية أكثر شيوعاً واستعمالاً بعد التركيب النسجي السادة وإمتداداته ، ويختلف النسيج المبردي في مظهره عن النسيج السادة ، نتيجة لطريقة بنائه في تعاشق خيوط السداء مع اللحمية ، حيث يتميز التأثير النسجي المبردي بوجود تأثيرات خطوط مائلة بزواوية ٤٥ درجة ، متجه من اليسار إلى أعلى اليمين ، وأقل عدد من الخيوط يمكن الحصول منها على نسيج مبردي هو ثلاث فتل للسداء وثلاث خيوط للحمات مع إختلاف نقطة تقاطع كلا منهما مع الآخر، كما في شكل (٤) ^١.



شكل (٤) يوضح تقنية المبرد ١/٢

الفكر الفلسفي للمعرض:

تعدد زوايا رؤية العمل الفني ذات الأبعاد المختلفة من داخل المناظر ذات الزاوية والأبعاد المختلفة وهو تداخل بين منظرين أو أكثر في تعايش ودون فواصل حادة قاسمة أو تعايش من خلال وجهين للعمل الواحد وهو ما يطلق عليه المنظر الشامل للتعدد والتنوع وتراكب المناظر ووجود أكثر من منظر سواء أفقي موضوعاً فوق منظر آخر في تراكب رأسي تكون أحياناً كالصفوف أو الشرائط ويستقل كل منظر عن الآخر بفاصل كالإطار وكل جانب يتناول أسلوباً وتقنية في المعالجة فيكون الوجه الآخر هو نتاج تلك الأساليب والتقنيات فتكون زاوية الرؤية لكل وجه خاصة به مرتبطة مع الوجه الآخر في الموضوع.

والباحثة تعتمد في ربط كلا وجهي اللوحة النسجية جميعاً بأساليب وتقنيات مختلفة سواء كانت عن طريق الأشكال أو أطرافها في تداخلات بين الوجهين وكذلك عن طريق تكرار الألوان وتوحيدها طالما يعمد إلى التعبير من خلال سطح ثاني وتعدد الزوايا أيضاً من خلال المنظور اللوني يعتمد على إظهار الموضوع والتأكيد على بناء التكوين.

^١ هند فؤاد أسحاق : شكل ومضمون النسيج القباطي، مكتبة الانجلو المصرية ٢٠١٧م، ص ٢٠٨.

ومن خلال التنوع مع بداية الفن الحديث وحتى وقتنا الحاضر نجد أن تغيير القواعد الخاصة بالأعمال الفنية وأساليب تنفيذها وعرضها أدى إلى التطور في الفنون الحديثة وأخذ تدريجياً مراحل من التطور في شكل معالجات للوحة من خلال الخامة واللون والفكرة في التنفيذ فخلق تعدد زوايا الرؤية للعمل النسجي من خلال:

١. توزيع وترديد المساحات.
٢. علاقة كلا الوجهين للعمل النسجي.
٣. علاقات المساحات كلون وفراغ واتجاه الحركي.
٤. التأكيد على طبيعة البناء التكويني للوحة النسجية.
٥. تعدد زوايا الرؤية يساعد في إبراز زوايا بعيدية أو منظورية متعددة.

تعريف الرؤية المتعددة:

هي عدم التزام الفنان بشكل تقليدي للعمل الفني من خلال المعالجة أيضاً بمكان أو زمان العمل الفني وبدأت تظهر تلك الفكرة في العمل الفني الواحد في العصر الحديث ، ويعد ظهور المدارس الفنية حيث بدأ الفنانين في التعبير عن أعمالهم الفنية برؤى متعددة وهذه الرؤية من مكتشفات الفن الحديث .

المنسوجة الأولى :

• سنة ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م

• المقاس ٧٠×٥٠ سم

• الخامات المستخدمة في التجربة :

- خيوط قطنية للسداء.

- صوف صناعي بألوان مختلفة للحمة.

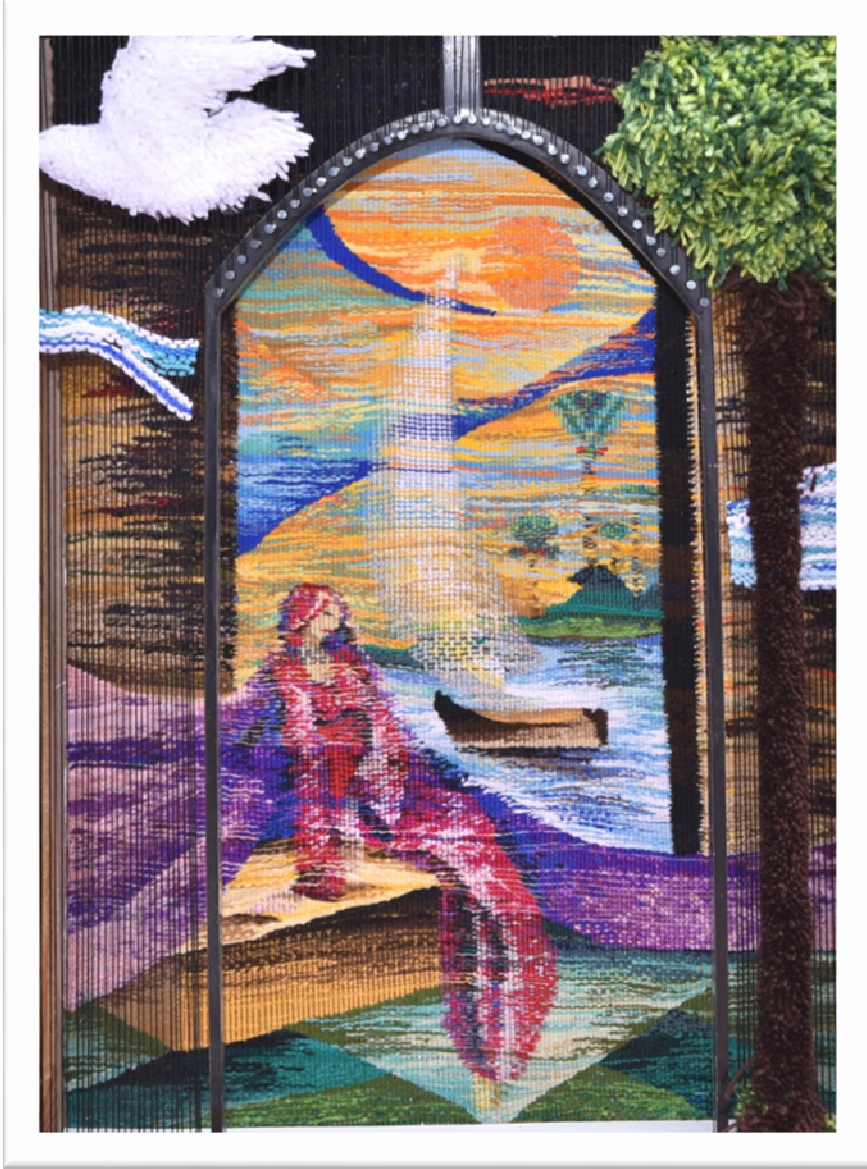
لوحة نسجية تحتوي على إمراه تجلس على متوازي مستطيلات وهي مقدمة اللوحة مرتدية أحمر وطرحة تمتد يمين ويسار اللوحة وفي الخلفية منظر طبيعي صور من خلال بوابة تحتوي على مركب ونخيل وشمس وسماء وباقي مساحة اللوحة النسجية تدرج لوني مابين الأصفر والبني والإسود ، والتكوين بناء هندسي هرمي الشكل يتحقق من خلاله منظور خطي ولوني حقق العمق داخل العمل.

قيمة تعبيرة عن الريف المصري لتحقيق العمق في اللوحة النسجية ولتأكيد أن العمل يمكن أن يحمل وجهان مترابطان من خلال العناصر ،الوجة الأول منفذ بأسلوب الوبري والوجة الثاني تأثير تنفيذ الوجة الأول فتكون الرؤية له وكأنه تكرر يتيح رؤية المشغولة النسجية الواحدة بأكثر من وجة وأكثر من رؤية بصرية تؤكد قيم تشكيلية وجمالية .

الأساليب المستخدمة في تنفيذ اللوحة النسجية في الوجة الأول (وبري - سوماك ذو إتجاهين- ساد ١/١) أعطى الإحساس للعناصر بالتجسيم والعمق من خلال نوع التقنية المستخدمة كالوبري في الفتاه والطرحة والمركب والنخل وباقي العناصر البوابة سوماك ذو إتجاهين وباقي المنظر ساد ١/١ وذلك الإختلاف في المستويات تأكيد العمق والوحدة في اللوحة. ناتج تلك التقنيات على الوجة الآخر أعطى شفافية للعناصر لتصبح خلفية للجزء المضاف للمشغولة النسجية وهو عبارة عن مستوى للعمل النسجي يتم نسج عليه نخله وطائر بأسلوب الوبري للربط بين اللوحة النسجية وتأكيد العمق النسجي والشفافية.



المنسوجة الأولى : الوجة الاول "



المنسوجة الأولى " الوجه الثاني "



المنسوجة الأولى : الوجه الاول والثاني "



جزء من المشغولة النسجية يؤكد تأثير في الوجه " الاول والثاني "

المشغولة الثانية

• سنة ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م

• المقاس ١٠٠×٧٠ سم

• الخامات المستخدمة في التجربة :

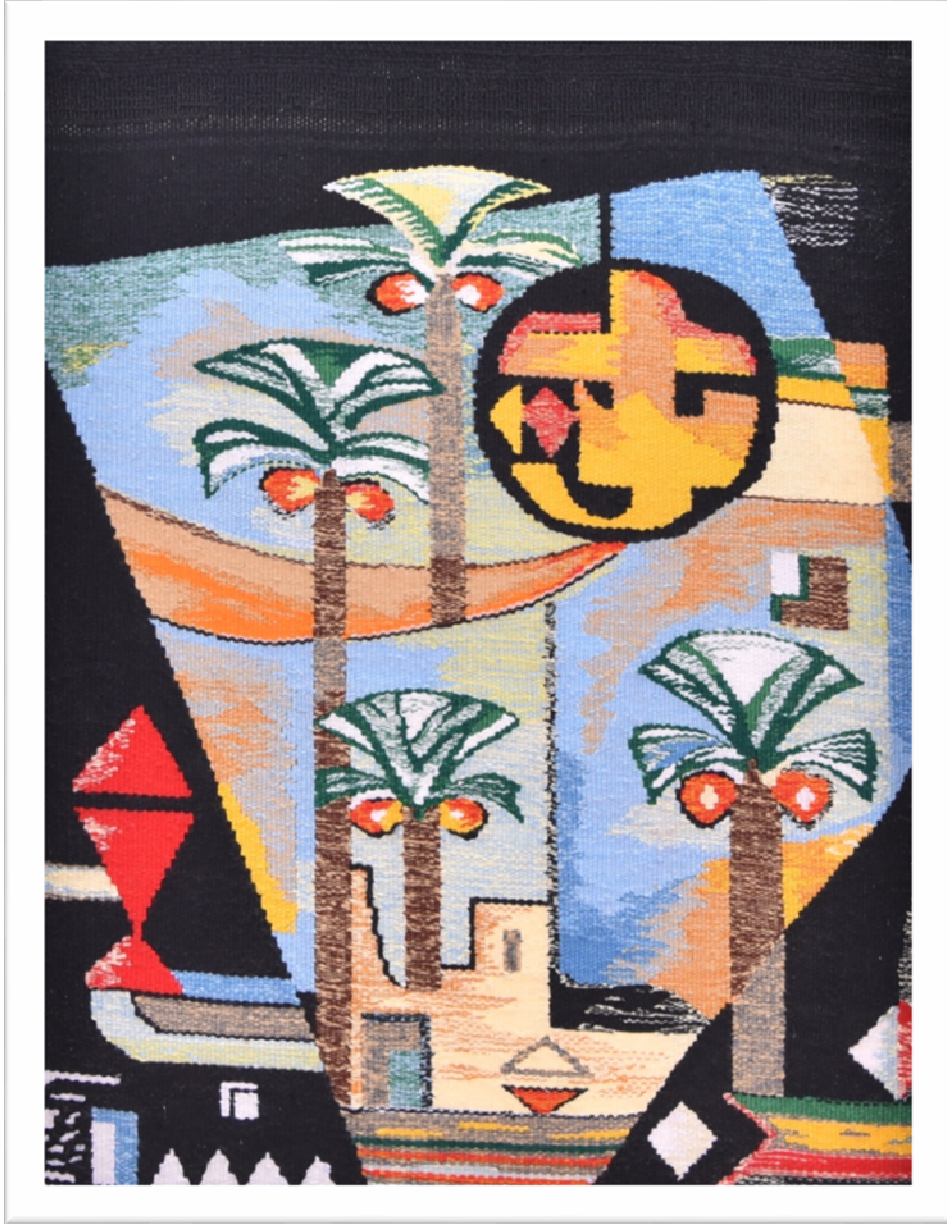
- خيوط قطنية للسداء .

- صوف صناعي بألوان مختلفة للحمة .

لوحه نسجيه تصور جانب من جوانب الريف المصري نسجت بأسلوب زخري ذات بناء تكويني هندسي يحتوي على عنصر النخيل المثمر وعناصر البيوت الريفيه وتحليل السمكة وترديد شكلها المعين في اللوحه ثم توزيع العناصر في وحدة إيقاعيه من خلال التكرار بأحجام مختلفه مما يعطي قيمه تعبيريه وجماليه من الثبات والحركه في اللوحه والشكل الدائري الذي يعلو التكوين هو تحليل للشمس يوحي وكأنها مجموعه من الحروف المتداخلة واستخدمت الباحثة مجموعه لونية تتناسب مع الطبيعه الشمسيه للريف المصري .

تم نسج اللوحه بتقنيه ساده ١/١ في الوجه الأخر للوحه النسجيه ثم إضافة مستوى أعلى للوحه من خلال نسج مساحتين ممثلان شريطان على يمين ويسار اللوحه نسج عليهما عنصر النخلة بأسلوب الوبري مع عنصر البيوت الريفيه وهي تكرر للعناصر الموجوده في المستوى الثاني من بيوت ونخيل مع جزء من تحليل الشمس .

تعدد المستويات باللوحه النسجيه أحدث توافق وترابط ما بين العناصر المضافه ومسطح اللوحه النسجي وبين وجهي اللوحه من تكرر وخلق إيقاع حركي ذو قيمه جماليه وتشكليه .



المنسوجة الثانية: الوجه الاول "



المنسوجة الثانية: الوجه الثاني "



المنسوجة الثانية الوجه " الاول والثاني "



جزء من المشغولة النسجية يؤكد تأثير في الوجه " الاول والثاني "

المشغولة الثالثة :

• سنة ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م

• المقاس ٦٠×٤٥ سم

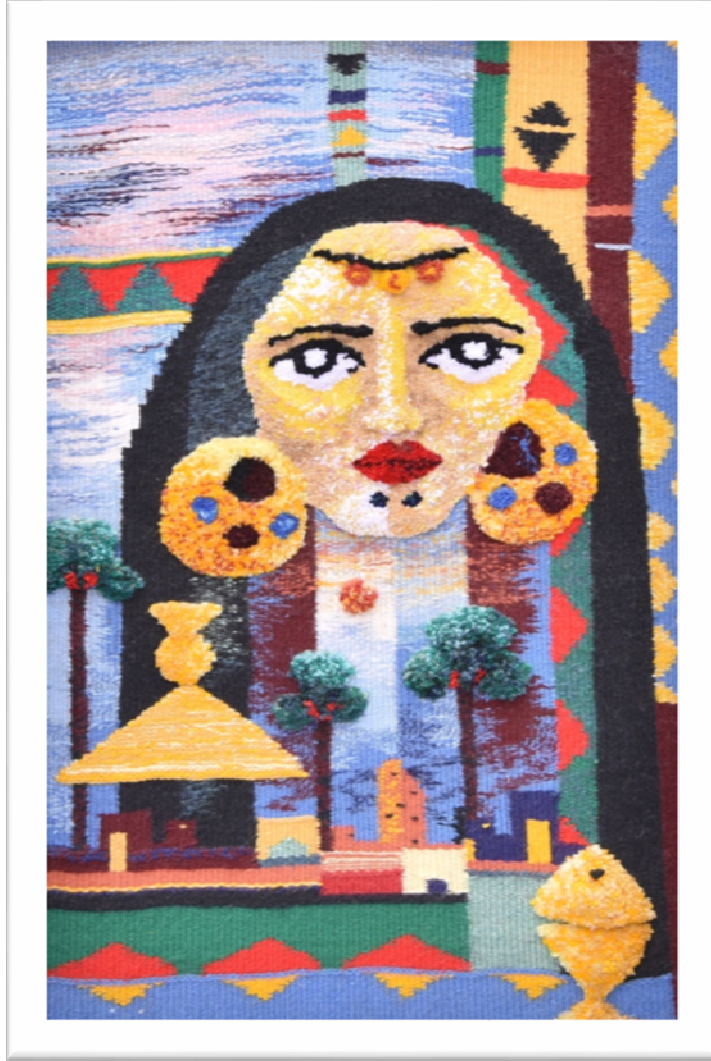
• لخامات المستخدمة في التجربة :

- خيوط قطنية للسداء.

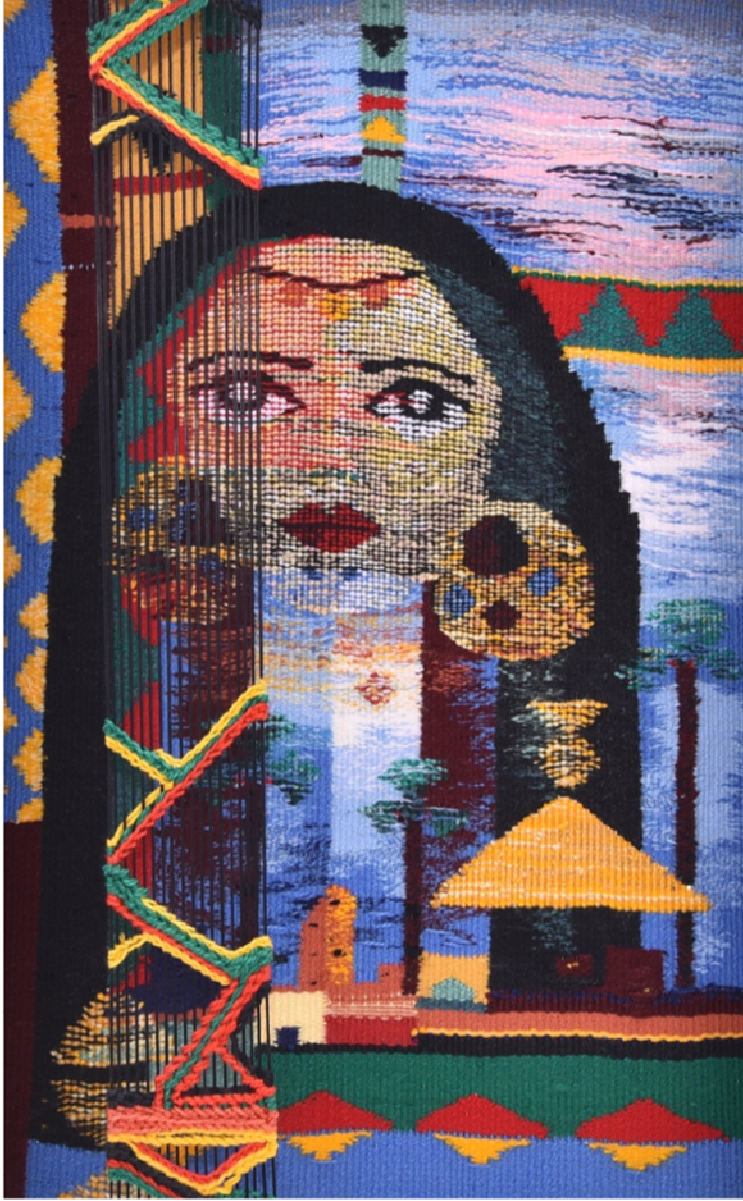
- صوف صناعي بألوان مختلفة للحمة.

لوحة نسجية تصور امرأة (بورتريه) ذات ملامح مصرية ريفية يتدلى من أذنيها حلق ذو حجم كبير زخرفي يزين جبهتها وحدات شعبية . ذات عينين واسعتين وعليها طابع الحسن وصور منظر الريف المصري من بيوت ونخيل في الجزء الأسفل من اللوحة ويمثل قاعدة لرأس المرأة وخلفيتها مساحات رأسية وأفقيه منسوجة لمفردات من الفن الشعبي وأسفل اللوحة أيضاً .

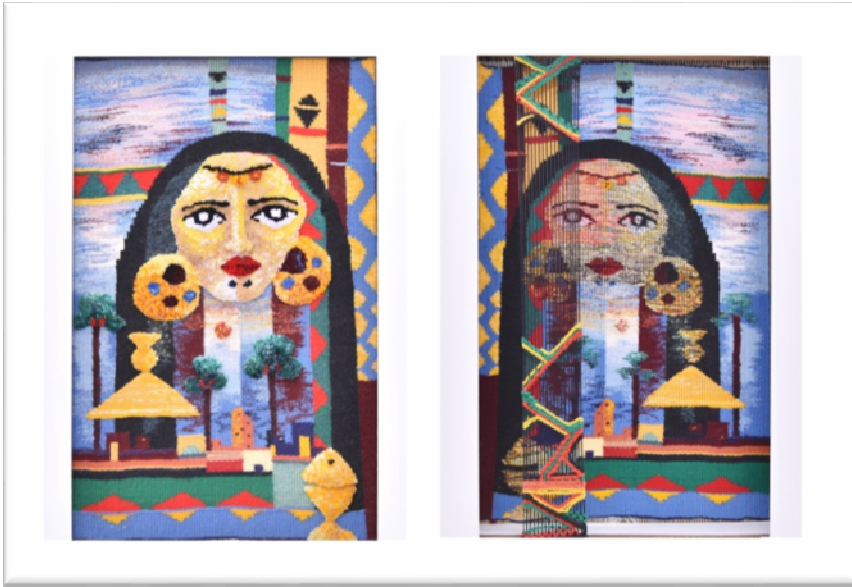
ومضمون العمل امرأة وكأنها في حالة ترقب وهي عنصر أساسي في تكوين اللوحة وأضافت الباحثة عنصر الشجرة على سطح اللوحة مشغول ومنسوج على سلك ومضاف على السطح للتأكيد على البيئة المصرية (الريف) وتحقيق العمق في اللوحة . وتم نسجها بتقنية الوبري والوجه الآخر للوحة نرى تأثير أساليب وتقنيات المستخدمة في الوجه الأول أعطت قيمة جمالية وتعبيرية للعناصر المستخدمة وكأنها لوحة منسوجة بأسلوب مختلف عن الوجه وأضافت الباحثة شريط نسجي شمال اللوحة تم نسج وحدات زخرفية على سطحه لتأكيد العمق في اللوحة والإحساس بالحركة والإيقاع البصري بين المستويات المختلفة للوحة النسجية وأيضاً حقق من خلاله شفافيه ليظهر الجزء الأيمن من المرأة وكأنها تنظر من خلال مشربية أو ستارة .



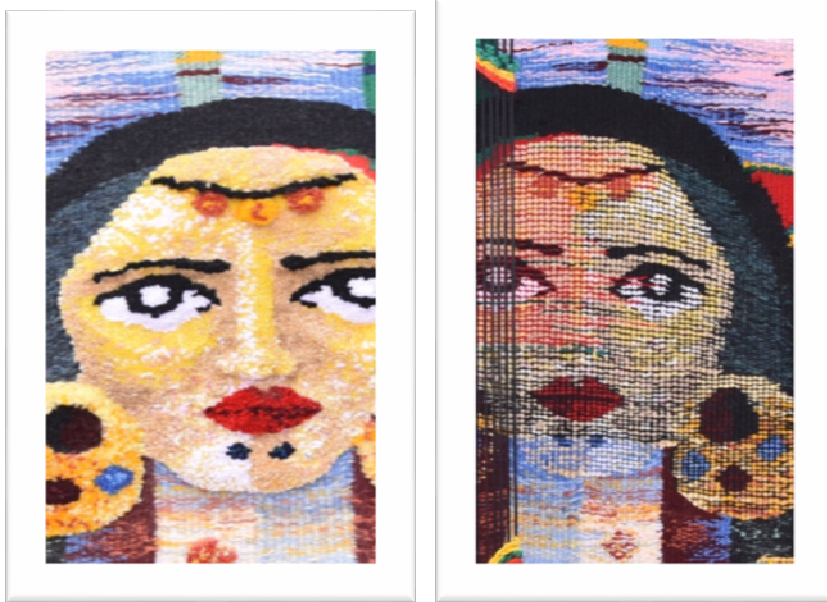
المنسوجة الثالثة: الوجه الاول "



المنسوجة الثالثة: الوجه الثاني"



المنسوجة الثالثة الوجه الاول و الثاني "



جزء من المشغولة النسجية يؤكد تأثير في الوجه " الاول والثاني "

المشغولة الرابعة :

• سنة ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م

• المقاس ١٢٥×٣٥ سم

• الخامات المستخدمة في التجربة :

- خيوط قطنية للسداء.

- صوف صناعي بألوان مختلفة للحمة.

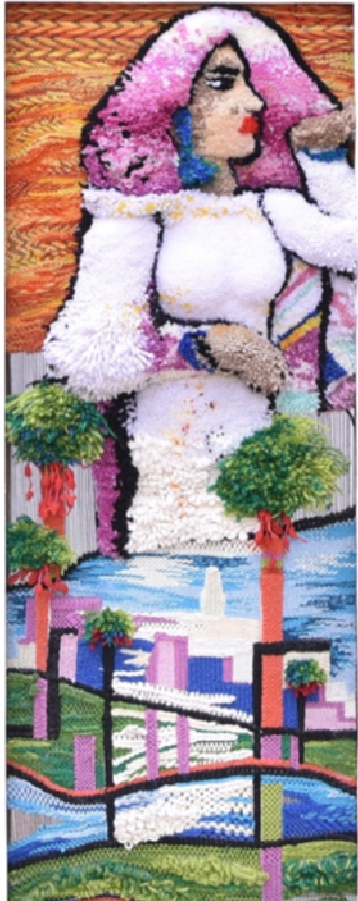
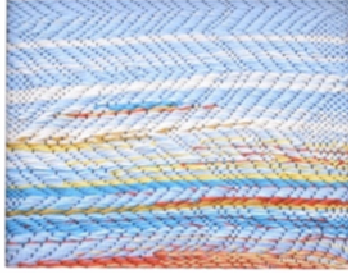
لوحة نسجية تتكون من مستويين في التكوين المستوى الأول وهو من أسفل اللوحة تصوير منظر طبيعي من الريف المصري عناصره البيوت والنخيل والزرع والسماء الزرقاء شكل زخري وتناغم لوني يتناسق مع طبيعة الريف المصري .

المستوى الثاني يصور امرأة بملابس بيضاء مطعمة بدرجات اللون الوردى وحالة تعبيرية من البهجة منسوجة بتقنية الوبري يجعلها مجسمة على سطح اللوحة النسجية بخلفية منسوجة بأساليب متعددة وقد سيطر على التكوين الترتيب التصاعدي في العناصر والمستويات رأسية كما هو معالج في الأعمال الفنية للمصري القديم ،وهو بناء يعتمد على الحركة الساكنة ووحدة التكوين .

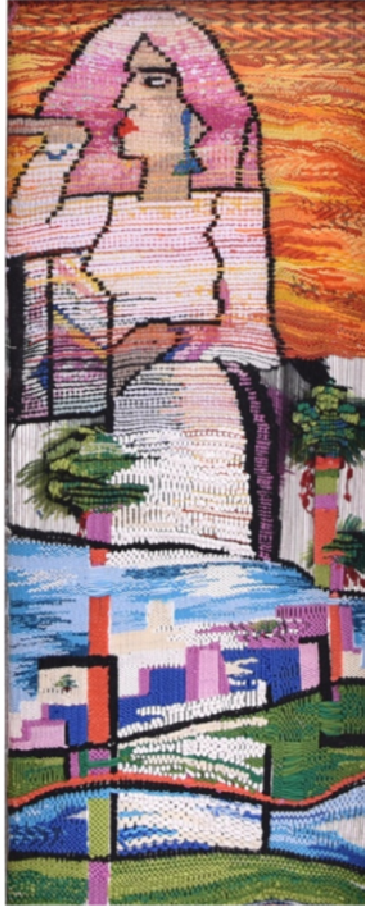
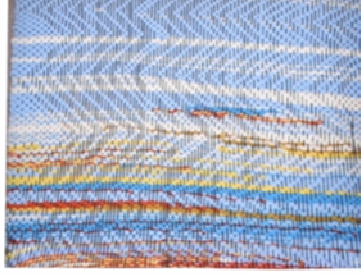
والوجه الآخر من اللوحة النسجية هي نتاج الأساليب والتقنيات المستخدمة في الوجه الأول فنرى اللوحة مسطحة ذات ألوان شفافة تظهر ماتم نسجه على الوجه الأول تحمل قيم جمالية وتشكيلية من وحدة العناصر والألوان .



جزء من المشغولة النسجية يؤكد تأثير في الوجه " الاول والثاني "



المنسوجة الرابعة " الوجه الاول "



المنسوجة الرابعة " الوجه الثاني "



المنسوجة الرابعة الوجه " الاول والثاني "

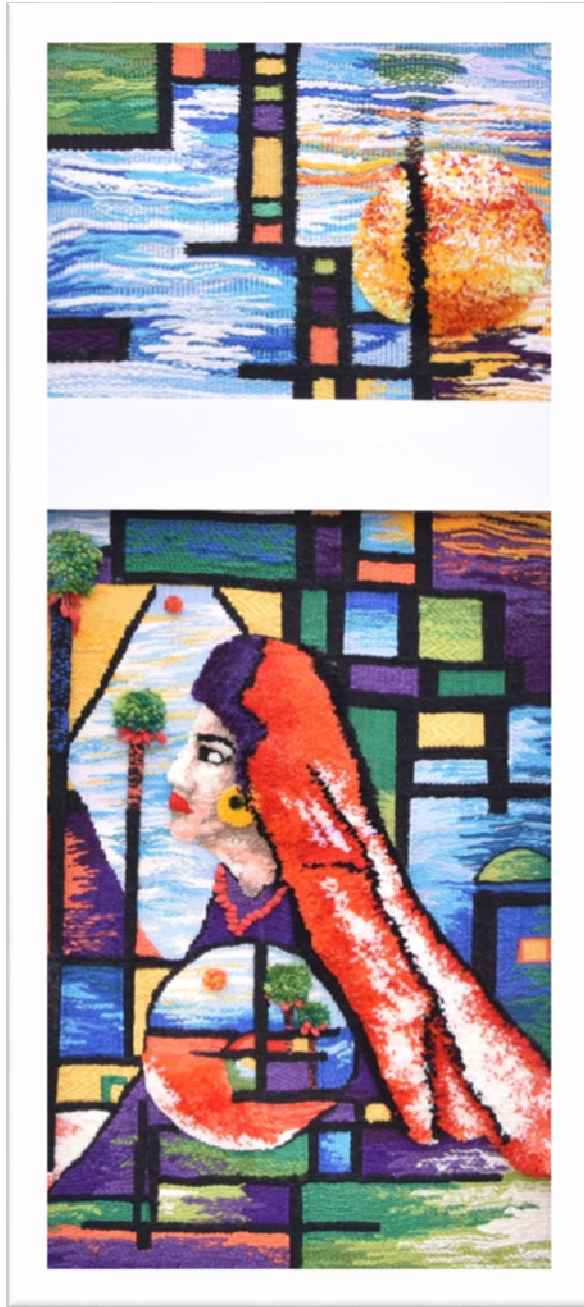
المشغولة الخامسة

- سنة ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م
- المقاس ١١٥×٥٠ سم
- الخامات المستخدمة في التجربة :
- خيوط قطنية للسداء.
- صوف صناعي بألوان مختلفة للحمة.

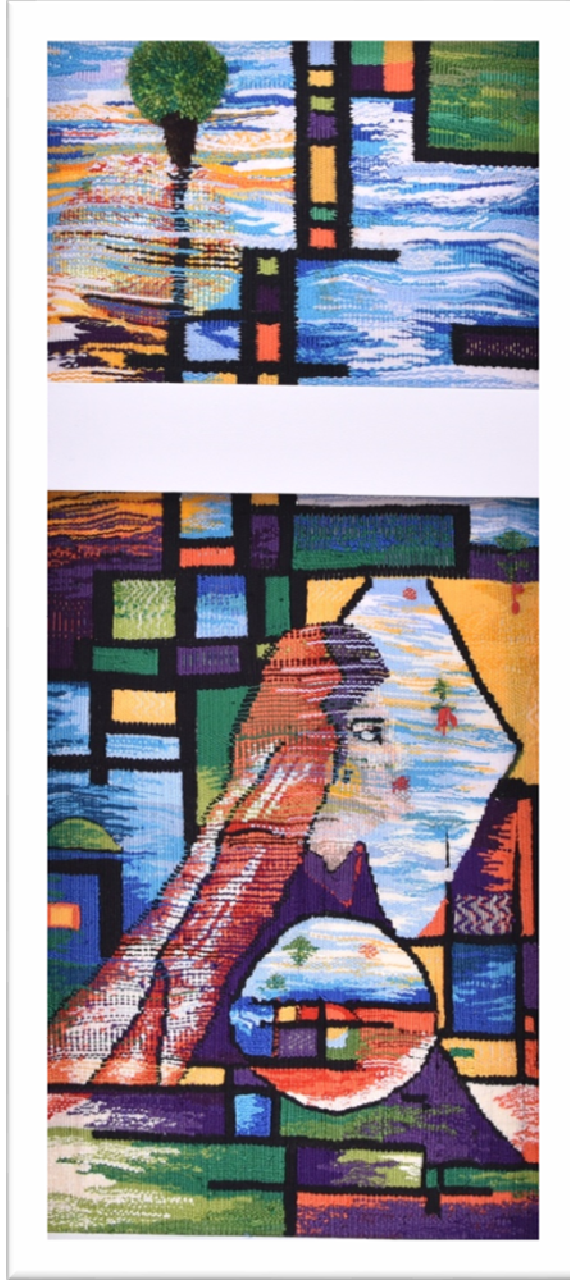
لوحة نسجية مقسمة إلى مساحتين نسجت بشكل زخري في المساحة الأولى تحتوي على عنصر المرأة عنصر أساسي متجه بناظرها إلى الأمام والخلفية مقسمة إلى مساحات وخطوط رأسية وأفقية وقد تم نسج بعضها بعناصر من الريف المصري (النخيل والبيوت) ، يتوسط الفتاة شكل دائري به عناصر من الخلفية مكبره وكأنها عدسة .والجزء العلوي من اللوحة بها عناصر هندسية إمتداد للجزء الأسفل بخلفية للشمس واللوحة النسجية جمعت بين العناصر الزخرفية والعضوية في إيقاع لوني وحركي محققاً قيمة جمالية من إتران ووحدة التكوين والوجه الثاني من اللوحة النسجية هو نتاج الأساليب والتقنيات المستخدمة في الوجة الأول ماعدا بعض العناصر التي تم نسجها وبيري لربط كلاً من الوجهين معاً محققاً وحدة العمل .



جزء من المشغولة النسجية يؤكد تأثير الوجة " الاول والثاني "



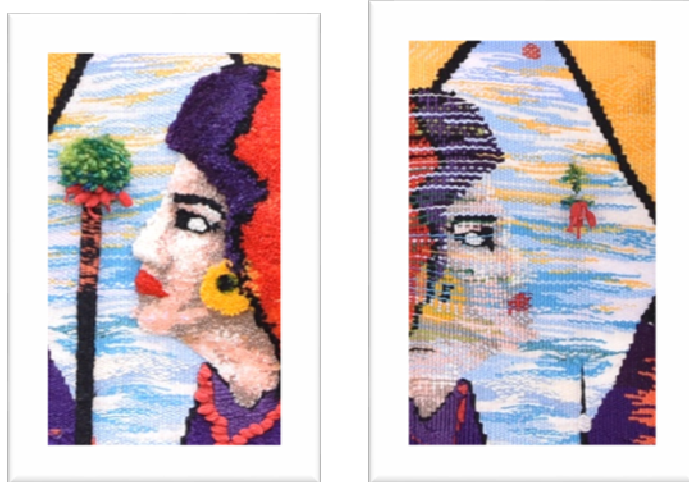
المنسوجة الخامسة " الوجه الاول "



المنسوجة الخامسة الوجه الثاني "



المنسوجة الخامسة الوجه " الاول والثاني "



جزء من المشغولة النسجية يؤكد تأثير في الوجه " الاول والثاني "

المنسوجة السادسة

• سنة ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م

• المقاس ١٠٠×٧٠ سم

• الخامات المستخدمة في التجربة :

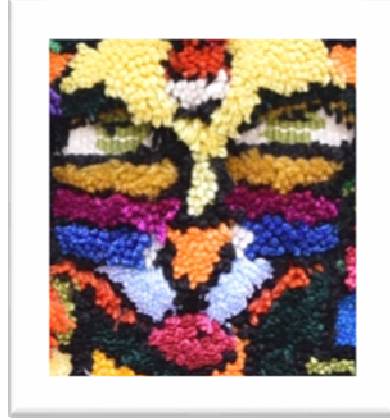
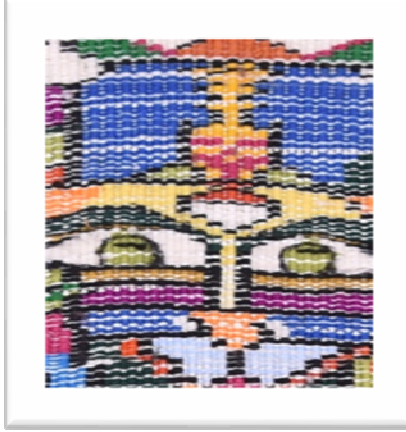
- خيوط قطنية للسداء .

- صوف صناعي بألوان مختلفة للحمة .

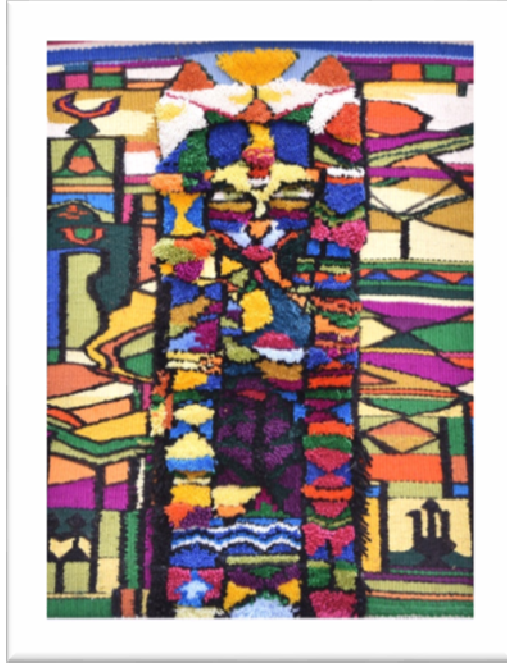
لوحة نسجية عبارة عن مستويين المستوى الأول يتوسط اللوحة يمثل وجه امرأة ومجموعة من الوحدات الزخرفية تم نسجها بتقنية الوبري وهي غنية بالمفردات والعناصر الزخرفية وأيضاً اللون ، أما المستوى الثاني هو مجموعة من الأشكال والوحدات الزخرفية المختلفة التي تمثل البيئة الشعبية والريفية المصرية المتنوعة من شكل وحجم وتعدد الألوان .

وتمثل مستوى ثاني للوحة يتم معالجتها بأسلوب ساده ١/١ . البناء الشكلي لتكوين زخري في هندسي متنوع للعناصر محققاً ترابط وتناسق بين مفردات التكوين لها وحده وإيقاع حركي للون والعناصر وأيضاً قيمة تعبيرية عن المفردات الشعبية .

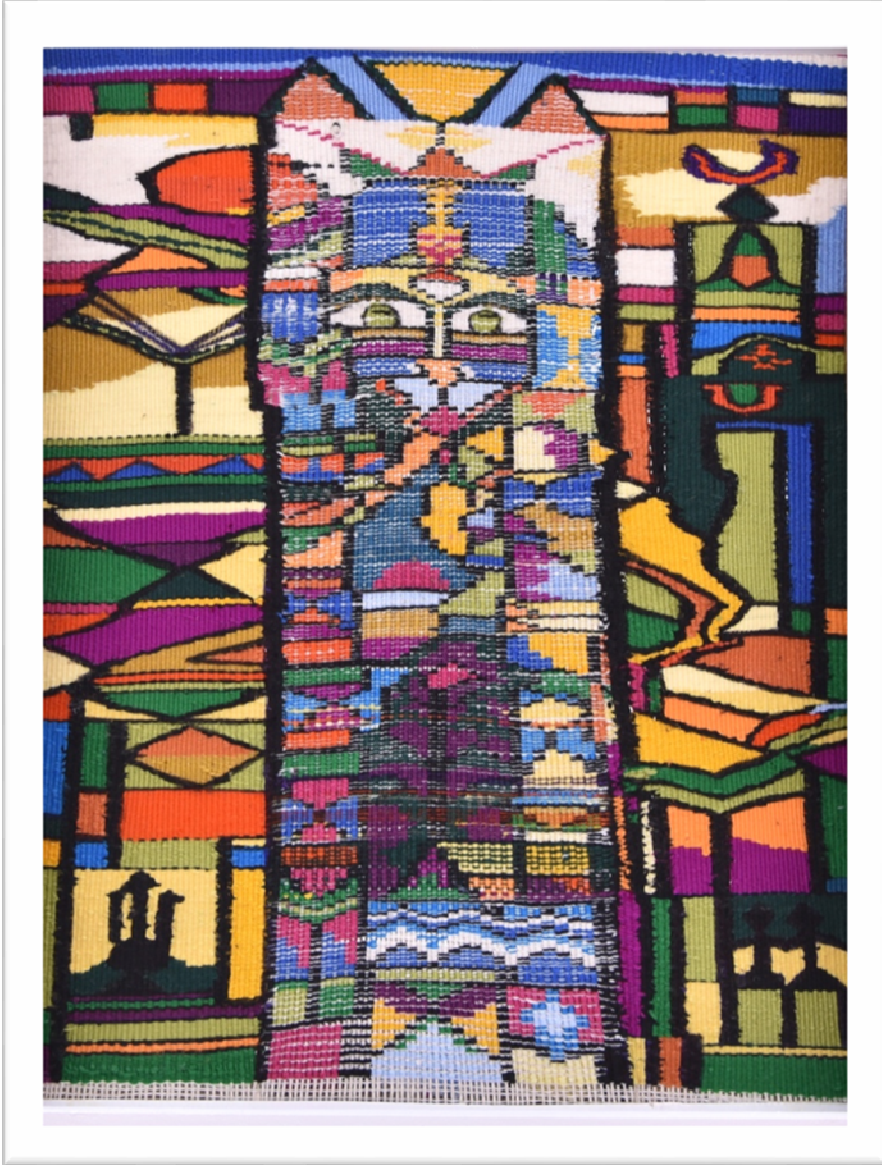
الوجه الآخر (الثاني) للوحة هي مستوى واحد نتاج التقنيات المستخدمة في الوجه الأول وكأنها نسجت بأسلوب واحد بالعديد من العناصر الزخرفية الشعبية للبيئة المصرية .



جزء من المشغولة النسجية يؤكد تأثير في الوجه " الاول والثاني "



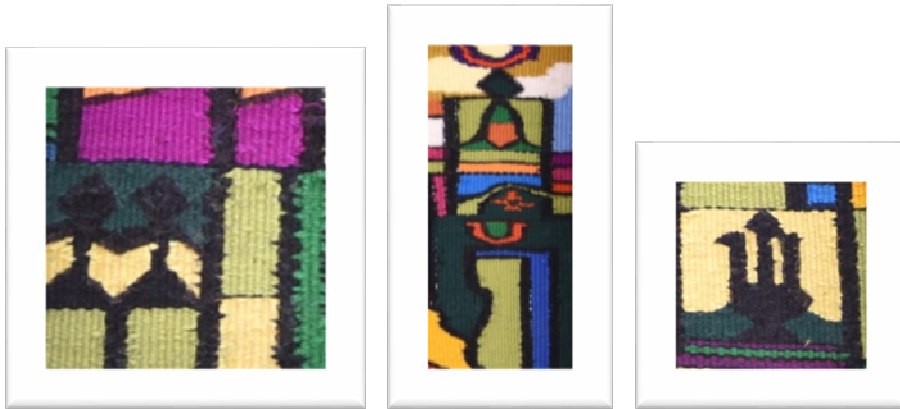
المنسوجة السادسة " الوجه الاول "



المنسوجة السادسة " الوجه الثاني "



المنسوجة السادس " الوجه الاول والثاني "



جزء من المشغولة النسجية يؤكد تأثير في الوجه " الاول والثاني "

نتائج البحث :-

- ١- استحداث مشغولات قائمة على المرأة الريفيه بفكر تعبيري معاصرة.
- ٢- أن المرأة الريفيه وعناصر الريف المصري فى الفن اصبحت تحتل موقعاً مركزياً للعمل الفنى باعتبارها كيانا متعدد الدلالات واقعية ورمزية وتعبيرية .
- ٣- توصلت الباحثة إلى أن تعدد زوايا الرؤيه النسجيه لتأكيد جمال الرؤيه النسجيه.

توصيات البحث :-

- ١- توصي الباحثة بإضافة أنماط جديدة من اللوحة النسجيه قائمة على الفلسفات تعدد زوايا الرؤيه.
- ٢- البحث فى نظريات وفلسفات الجمال وأثرها على مجال النسيج .
- ٣- اثبتت الدراسات أنه يمكن الاستفادة من الابعاد الفكرية والجمالية للريف المصري وللمرأة الريفيه فى تدريس الفنون المختلفه لتنمية القدرات الابداعية.
- ٤- إتاحة الفرص للطلاب للقيام بالتجريب فى الفن .

المراجع :

- نذير جزماتي ٢٠١٣ :- المرأة بين البدايه المشاعية إلى القرن الواحد والعشرين ، دارالنور، دمشق.
- الهادي العلوي ١٩٦٦ :- فصول عن المرأة، دارا لكونوز الأدبية، بيروت، لبنان، ط١ ،
- أحمد يونس الطحاوي ١٩٩٦: الخصائص المميزه للمنظر الطبيعي فى الفن المصري المعاصر ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان ، قسم تصوير.
- هند فؤاد اسحاق : فكر وفن النسيج اليدوي الحديث ، دارالكتاب الحديث ، ٢٠١٧ م .،
- هند فؤاد أسحاق : شكل ومضمون النسيج القباطي ، مكتبة الانجلو المصرية ٢٠١٧ م .
- محمد أبو زيد، ولاء ناجي محمد : بحث عن "دور المرأة الريفيه فى التمية الزراعيه بمركز ساقلته محافظة سوهاج " ٢٠٢٠ م.
- (www.helwan.edu.eg)